الجمهورية التونسية
الوزارة الأولى
منشور عدد 10

تونس، في 20 ماي 2011

وزارة الفلاحة والبيئة
011920 24.05.11
مكتب الضبط المركزي
الوارد

من الوزير الأول
إلى
السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة
والولاة ورؤساء البلديات ورؤساء المؤسسات
والمنشآت العمومية

---***---

- الموضوع: حول تطوير نظم المعلومات والاتصال

وبعد،

يكتسي تطوير نظم المعلومات والاتصال أهمية بالغة في إطار تحقيق التحولات الجوهرية التي تعيشها البلاد، وذلك لما تتيحه من مزايا لتجسيم خيارات الدولة في مجال التشغيل والتنمية الجهوية وتطوير محيط الأعمال وإرساء مبادئ الإدارة المفتوحة.

ويرمي هذا المنشور إلى تحديد جملة من الإجراءات التي يتعيّن إتباعها من قبل الهياكل العموميّة لتطوير نظم المعلومات والاتصال.

أولا: على مستوى المبادئ العامة للتخطيط :

يتعيّن على كل هيكل عمومي وضع خطة عمل خاصّة بتطوير نظم المعلومات والاتصال على المدى القريب والمتوسّط، تضمن :

- انصهار نظم المعلومات والاتصال ضمن أهداف وإستراتيجية تنمية الهيكل المعني من ناحية، والبرامج الوطنية المرتبطة بإرساء وتطوير الإدارة الإلكترونية من ناحية أخرى،
- إرساء، في إطار تصور شامل، شبكة اتصال ذات سعة عالية توفر خدمات ذات قيمة مضافة،
- إيلاء الأولوية المطلقة لإعداد الدراسات وتطوير المنظومات والمحتويات الرقمية والخدمات الإلكترونية عبر الانترنات والاتصالات الجوالة ومراكز النداء،
- تكامل مختلف المشاريع والبرامج الخاصة بالهيكل العمومي مع اندماجها فيما بينها ومع المنظومات الوطنية وتفادي كل ما من شأنه أن يمثل ازدواجية وظيفية.

ويتعين أن تتطرق الخطة إلى المسائل التالية:

- النتائج المرجوّة من المشاريع والبرامج المدرجة ونسبة مساهمتها في تطوير مؤشرات التصرف والمردوديّة والقيمة المضافة للهيكل المعني،
- مراجعة مواقع الواب الحاليّة بما يدعم حق الحصول على المعلومات والوثائق، وإدراج أدوات وتقنيات لضمان المشاركة الفاعلة للمواطن،
- العمل على إمكانية استغلال وإنتاج موارد مفتوحة المصدر يمكن تقاسمها وتبادلها، والحرص على إتباع المواصفات والمرجعيات المفتوحة،
- العناية بالجوانب المرتبطة بسلامة نظم المعلومات واستغلال التكنولوجيات المتصلة بالمصادقة الإلكترونيّة والإمضاء الإلكتروني.

ثانيا: **على مستوى تنفيذ المشاريع**

عملا على إضفاء النجاعة المطلوبة على مستوى تنفيذ المشاريع يتعين :

- المبادرة بإنجاز برامج الإقتناءات الإعلاميّة الخاصة بكل هيكل على حدة، والعمل على حث الهياكل العمومية المتواجدة بالجهات، على تنفيذ عمليّات الإقتناءات الإعلاميّة وإسناد خدمات الصيانة والإحاطة والمساندة إلى المؤسسات الخاصة بالجهة.
- تأمين الخدمات المتعلقة بتطوير مواقع الواب بما يضمن المشاركة وإتاحة البيانات الإدارية بطريقة مفتوحة، والعمل على إدارتها وتحيينها وصيانتها وضمان الوصول إليها من خلال محركات البحث المتداولة، مع إمكانية الاستعانة بالمؤسسات الخاصة العاملة بالقطاع.

ثالثا : **على مستوى قيادة المشاريع ومتابعتها**

يتعين :

- دعم الهياكل المكلفة بنظم المعلومات والاتصال، ووضعها تحت الإشراف المباشر لرئيس الهيكل العمومي، بما يضمن إشرافها الفعلي على كل ما يتعلق بتخطيط الإستراتيجيّة والبرامج والمشاريع ذات العلاقة،
- العمل على اللجوء إلى مكاتب الخبرة، كلما دعت الحاجة لذلك، للتعهد بالأعمال الخاصة بمساندة ومرافقة الهياكل في مختلف المراحل المتصلة بتنفيذ الخطط والمشاريع،
- إرساء آليّات لقيادة ومتابعة إنجاز المشاريع وقياس مدى بلوغها للأهداف المرسومة.

وتضع وحدة الإدارة الإلكترونية بالوزارة الأولى ومصالح كتابة الدولة للتكنولوجيا على ذمة الهياكل العموميّة دليل توجيهي لتطوير مواقع الواب العمومية ودليل لتقييمها وكراسات شروط

تموذجية في مجال اقتناء وصيانة المعدات الإعلامية، بالإضافة إلى نماذج جداول لتحديد البرامج السنوية ومتابعة تنفيذ المشاريع، وذلك ببوابة الحكومة.

ونظرا لأهمية هذه الإجراءات، يتعين على السادة الوزراء وكتاب الدولة والولاة ورؤساء البلديات ورؤساء المؤسسات والمنشآت العمومية اتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق ما جاء في هذا المنشور الذي يلغي ويعوّض الأحكام المخالفة له وخاصة:

- المنشور عدد 34 بتاريخ 04 أكتوبر 2006 الخاص بإحداث لجان للمصادقة على خطوط الربط.
- المنشور عدد 27 المؤرخ في 11 أكتوبر 2003 المتعلق بتخليط المشاريع المنجزة بالإعلامية وبرمجتها ومتابعة إنجازها.

والسلام